

لبنان – الطوارئ الكبرى

30 أيلول (سبتمبر) 2021

نظرة على الموقف

210,000

مهاجر في لبنان حسب
التقديرات

الأمم المتحدة - أيلول (سبتمبر)
2021

851,717

لاجئًا سوريًا مسجلاً
في لبنان

المفوضية السامية للأمم المتحدة
لتشؤون اللاجئين (UNHCR) -
أيلول (سبتمبر) 2021

2.3
ملايين

فرد في حاجة إلى
المساعدات الغذائية والزراعية

الأمم المتحدة - آذار (مارس)
2021

3
ملايين

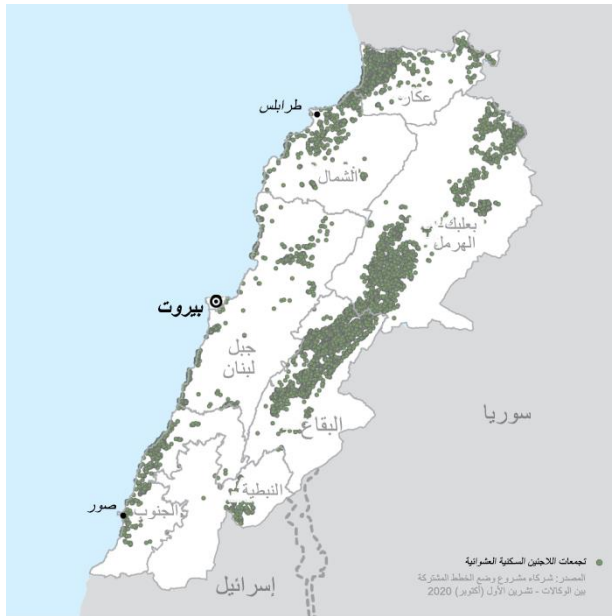
فرد في حاجة إلى المساعدات
الصحية

الأمم المتحدة - آذار (مارس)
2021

3.2
ملايين

فرد من مواطني لبنان واللاجئين فيه
ممن يحتاجون إلى المساعدات في
لبنان حسب التقديرات

الأمم المتحدة - آذار (مارس) 2021



• الأمم المتحدة تصدر خطة الإغاثة من الأوضاع في لبنان (Lebanon Emergency Response Plan, ERP) لعام 2021، وطلبت فيها تمويلاً مقداره 383 مليون دولار لتلبية الحاجات الإنسانية العاجلة لدى 1.1 مليون فرد من المستضعفين من مواطني لبنان والمهاجرين المقيمين فيه.

• صندوق الأمم المتحدة المركزي للإغاثة من الحالات العاجلة (CERF) والصندوق الإنساني اللبناني (LHF) يُخصَّصان مبلغاً إجماليه 10 ملايين دولار لضمان استمرار تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية وعمل نُظُم الإمداد بالمياه، والتي تضررت جراء استمرار أزمة المحروقات هناك.

• برنامج الأغذية العالمي (WFP)؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يقدم المساعدات الغذائية إلى 1.7 مليون فرد في مختلف أنحاء لبنان في خضم تردي الأوضاع الاقتصادية والأمن الغذائي في البلاد.

• منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تُيسِّر سبل تحصيل المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي لأكثر من 253,000 فرد من اللاجئين السوريين والتجمعات السكنية اللبنانية التي تُؤويهم؛ وذلك في المدة بين شهري نيسان (أبريل) وتموز (يوليو) من العام الجاري.

مكتب المساعدات الإنسانية التابع
للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية¹
111,193,000 دولار

مكتب السكان واللاجئين والهجرة
التابع لوزارة الخارجية الأمريكية²
289,633,386 دولارًا

الإجمالي
400,826,386 دولارًا

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية من الحكومة الأمريكية

لأعمال الإغاثة في لبنان للعام المالي 2021

للإطلاع على بيان وافٍ للتمويل المقدم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المفصّل في صفحة (6)

¹ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
² مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

أبرز التطورات

الأمم المتحدة تصدر خطة الإغاثة من الأوضاع في لبنان لعام 2021، وطلبت فيها تمويلًا مقداره 383 مليون دولار لتلبية الحاجات الإنسانية العاجلة لدى 1.1 مليون فرد من المستضعفين من مواطني لبنان والمهاجرين المقيمين فيه

أصدرت الأمم المتحدة، يوم 5 آب (أغسطس)، خطة الإغاثة من الأوضاع في لبنان لعام 2021، والتي طلبت فيها تمويلًا مقداره 383 مليون دولار لتلبية الحاجات الإنسانية العاجلة لدى 1.1 مليون فرد من أصل 1.9 مليون فرد من المستضعفين للغاية من مواطني لبنان والمهاجرين المقيمين فيه ممن هم في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في مختلف أنحاء البلاد. وتأتي هذه الخطة، التي تهدف إلى تلبية الحاجات لدى الفئات المستضعفة للغاية من مواطني لبنان والمهاجرين المقيمين فيه، استكمالاً لخطة الإغاثة من الأزمة في لبنان للأعوام 2017-2021 (Lebanon Crisis Response Plan 2021-2017)، والتي حُدِّثت في شهر آذار (مارس) الماضي، ويُصَد منها التصدي للأثار التي أتت بها الأزمة السورية على لبنان، ويُطلَب فيها تمويل مقداره 2.75 مليار دولار لدعم عدد قدره 3 ملايين فرد من أصل 3.2 ملايين فرد من المستضعفين من اللاجئين السوريين والفلسطينيين وغيرهم من المواطنين اللبنانيين ممن هم في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في مختلف أنحاء البلاد. ولخطة الإغاثة من الأوضاع في لبنان أهداف ثلاثة؛ وهي: تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة إلى سكان البلاد المتضررين من الأزمة الاقتصادية التي ما زالت مستمرة في البلاد، وتعزيز قدرة المنظومة الصحية اللبنانية على التصدي لتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد والإغاثة منها، وتعزيز تمكين المهاجرين في البلاد، والذين يُقدَّر عددهم بنحو 210,000 مهاجر، من تحصيل المساعدات التي تُقدَّم في مجال الحماية على نحو يتسم بالإنصاف ودقة التوقيت ومن دون أي عوائق. وللإغاثة من أزمة نقص الطاقة والمحروقات التي ما زالت مستمرة في لبنان، تشتمل هذه الخطة، كذلك، على مخطط لوجستي للتشغيل في حالات الطوارئ، ويُصَد به استحداث سلسلة للإمداد بالمحروقات بما يضمن استمرار إجراء أعمال الإغاثة الإنسانية وإمداد مؤسسات الرعاية الصحية العاجلة ومنشآت خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مختلف أنحاء البلاد بالمحروقات.

وقد شهدت الأوضاع الإنسانية في لبنان تدهورًا بالغًا في السنوات الأخيرة بسبب تراكم آثار الأزمة الاقتصادية والمالية، وتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، والانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت في شهر آب (أغسطس) من العام الماضي، وفق ما تفيد به الأمم المتحدة. وكان نحو 82% من سكان لبنان، أي نحو 4 ملايين فرد، قد باتوا - منذ شهر أيلول (سبتمبر) - يجابهون خطر الفقر؛ ومنهم نسبة يبلغ قدرها نحو 40% - أي 1.65 مليون نسمة - يواجهون شبح الفقر المدقع منذ ذلك الشهر نفسه، وفق مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد لدى الأمم المتحدة (Multidimensional Poverty Index). وزاد على ذلك أن الليرة اللبنانية قد خسرت، في الوقت نفسه، نسبة تجاوز 90% من قيمة صرفها في المدة ما بين شهري تشرين الأول (أكتوبر) 2019 و آب (أغسطس) 2021؛ وهو ما أدى إلى حدوث التضخم الشديد وزيادة أسعار السلع والخدمات الأساسية. وكان نتيجة ذلك أن تراجعت القوة الشرائية لدى العوائل، وعجز كثير منهم عن تحمل التكاليف اللازمة لتلبية حاجاتهم الأساسية، ومنها: التعليم والكهرباء والغذاء وخدمات الصحة ولوازم النظافة والمياه. وقد طالت آثار هذه الأزمات المترامية مستويات دخل العوائل؛ إذ أفادت نسبة قدرها 20% من اللبنانيين بأنهم قد فقدوا مصادر دخلهم الأساسي، في حين أفادت نسبة قدرها 50% من المهاجرين المقيمين هنالك بأنهم باتوا في عداد العاطلين عن العمل، وذلك منذ أواخر عام 2020. وما زالت هذه الأزمة المستحقة في لبنان تدفع بدورها إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي لدى المستضعفين من مواطني لبنان والسوريين اللاجئين فيه، وتزيد على الأنظمة الصحية أثقالاً فوق أثقالها التي احتملتها جراء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد.

صندوق الأمم المتحدة المركزي للإغاثة من الحالات العاجلة والصندوق الإنساني اللبناني يُخصَّصان مبلغاً قدره 10 ملايين دولار للتخفيف من وطأة أزمة نقص المحروقات في لبنان

أعلنت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في لبنان، السيدة نجاته رشدي، يوم 6 أيلول (سبتمبر)، عن تخصيص مبلغ قدره 6 ملايين دولار من الصندوق الإنساني اللبناني - وهو صندوق مشترك يتخذ من لبنان مقرًّا له، وتترأسه منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في لبنان، وتتولى إدارته الأمم المتحدة - بقصد ضمان استمرار تقديم خدمات الرعاية الصحية التي تضررت جراء استمرار أزمة نقص الطاقة والمحروقات في البلاد. وأوردت جهات الإغاثة أن نقص المحروقات قد أدى إلى حصر عدد ساعات إتاحة الكهرباء التي تقدمها الدولة في بضع ساعات كل يوم؛ وهو ما دفع بمقدمي خدمات الرعاية الصحية إلى الاستعانة بالمولدات الخاصة التي تعمل بالمحروقات؛ وهي المولدات التي تزداد كلفتها وتقل جودتها يوماً من بعد يوم. وكانت نتيجة ذلك أن لجأ مقدمو خدمات الرعاية الصحية إلى تقليل ساعات العمل وتقليص أنواع العلاج التي يقدمونها؛ وهو ما أدى بدوره إلى عجز نسبة تُقدَّر بنحو 50% من سكان البلاد عن تحصيل خدمات الرعاية الصحية على نحو ما كانوا يستطيعون من قبل. ومن شأن هذا التمويل الذي خصصه الصندوق الإنساني اللبناني أن يُمكن جهات الإغاثة من تأمين كميات من المحروقات بما يكفي لعمل مقدمي خدمات الرعاية الصحية لمدة ثلاثة أشهر دونما انقطاع، ومنهم نحو 550 صيدلية، و250 مركزاً لخدمات الرعاية الصحية الأولية، و65 مشفى. ويأتي هذا التمويل ليدعم، كذلك، إنشاء مستودع مركزي ومواقع للتوزيع على صعيد الضواحي هنالك بما يُمكن من المحافظة على عمل سلسلة التبريد والتخزين الآمن للمستلزمات الصحية الأساسية، ومنها: اللقاحات وغيرها من الأدوية الأخرى التي تتأثر بدرجات الحرارة.

وقد جاء هذا المبلغ المخصص من الصندوق الإنساني اللبناني ليُكمِّل التمويل الذي خصصته الأمم المتحدة، يوم 31 آب (أغسطس)، وقدره 4 ملايين دولار، من صندوق الأمم المتحدة المركزي للإغاثة من الحالات العاجلة - وهو صندوق إنساني مشترك أنشأته الأمم المتحدة وتتولى إدارته بقصد دعم إجراء أعمال الإغاثة في حالات الطوارئ المباشرة التي لا يوجد لها تمويل كافٍ - بهدف تأمين المحروقات اللازمة لمعالجة المياه وضخها وتوزيعها في مختلف أنحاء

لبنان. ومن شأن هذا التمويل أن يدعم إمداد 2.3 مليون فرد بخدمات المياه، ومن ذلك إتاحة المحروقات اللازمة لعمل محطات الإمداد بالمياه في أربع ضواحي في العاصمة اللبنانية، بيروت، فضلاً عن محافظات البقاع وجبل لبنان والشمال والجنوب؛ وهي المحطات التي تخدم أكثر من ثلثي سكان البلاد.

اللاجئون السوريون في لبنان يناضلون في سبيل تلبية حاجاتهم في خضم الأزمة الاقتصادية

ما زالت الأوضاع الاقتصادية المتردية في لبنان تدفع إلى استفحال الحاجات الإنسانية في مختلف أنحاء البلاد، ولا سيما بالنسبة إلى اللاجئين السوريين؛ وهم من بين أشد الفئات تضرراً، وذلك وفق ما كشفت عنه النتائج المبدئية التي خلص إليها تقييم مقدار عدم القدرة لدى اللاجئين السوريين في لبنان؛ وهو التقييم الذي أجرته الأمم المتحدة في شهر أيلول (سبتمبر). وقد أظهر التقييم أن تسعة أعشار اللاجئين السوريين هناك يعيشون في فقر مدقع في خضم استمرار الأزمة المالية في البلاد. فقد زادت أسعار المواد الغذائية في لبنان بنسبة تجاوزت 400% في المدة ما بين شهري تشرين الأول (أكتوبر) 2019 وحزيران (يونيو) 2021؛ وهي الأوضاع التي أودت بنحو 50% من عوائل اللاجئين السوريين إلى المعاناة من انعدام الأمن الغذائي الحاد منذ شهر حزيران (يونيو) من العام الجاري، وفق ما أوردته الأمم المتحدة. وكانت نتيجة ذلك أن اضطرت كثير من عوائل اللاجئين السوريين إلى اعتماد الإستراتيجيات غير المحببة للتكيف مع تلك الأوضاع على علاتها، ومنها: الاستدانة أكثر فأكثر، أو إخراج أطفالهم من المدارس، أو الحد من نفقاتهم على الخدمات الصحية؛ وذلك بقصد تلبية حاجاتهم الأساسية. بل إن عدداً متزايداً من أبناء عوائل اللاجئين قد أفادوا بأنهم اضطروا إلى العمل لنوبات إضافية، أو القبول بمزاولة أعمال بالغة الخطورة، أو وظائف زهيدة الأجر، في عام 2021، وذلك ليتمكنوا من المحافظة على مقدار الدخل الذي اعتادوا اكتسابه في العام السابق. وكان لتردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية آثاره البالغة، كذلك، في قدرة اللاجئين على تحصيل خدمات التعليم وسبل العيش والعتور على المأوى؛ إذ يعيش نحو 60% من عوائل اللاجئين السوريين، منذ أيلول (سبتمبر)، في ملاجئ محفوفة بالأخطار، أو في ملاجئ مكتظة أو غير لائقة. بل إنه لا يحضر المدارس من أبناء اللاجئين السوريين، ممّن تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والسابعة عشرة، سوى نسبة قدرها 30% فحسب، في حين يعمل عدد يُقدّر بنحو 30,000 طفل من أبناء هؤلاء اللاجئين، وفق ما كشفت عنه بعض التقارير.

وللإغاثة من تردي أوضاع الأمن الغذائي في مختلف أنحاء لبنان، ما زال مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يقدم دعمه إلى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لتوصيل المساعدات الغذائية العاجلة إلى اللاجئين السوريين وغيرهم من المستضعفين من سكان البلاد. فقد استطاع برنامج الأغذية العالمي، في شهر أيلول (سبتمبر)، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيره من الجهات المانحة، أن يقدم المساعدات الغذائية العينية أو التحويلات النقدية اللازمة لشراء الغذاء بقصد تمكين 1.7 مليون نسمة، منهم نحو 1.2 مليون لاجئ سوري، و500,000 مواطن لبناني، و22,000 فرد من اللاجئين من جنسيات أخرى، من تلبية حاجاتهم الأساسية.

تضرر المخيمات التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) جراء وقوع عدد من الحوادث الأمنية

تضرر مخيمان من المخيمات التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) جراء وقوع عدد من الحوادث الأمنية في شهر أيلول (سبتمبر)، وفق ما أوردته الأمم المتحدة. ففي يوم 19 أيلول (سبتمبر)، اقتحم عدد من المقيمين في وحدات الإسكان المؤقت، قرب مخيم نهار البارد للاجئين الفلسطينيين في محافظة الشمال، مكتب الأونروا هناك؛ وهو ما ألحق أضراراً بالغة ببنية المكتب وسبع مركبات تابعة للأمم المتحدة كانت موجودة في ذلك الموقع. وكان المخيم المذكور قد شهد قبل ذلك بأيام سلسلة من أعمال السطو على السلع التي تملكها منظمة الأونروا هناك. وعلى صعيد آخر، وفي اليوم المذكور نفسه، كذلك، نشب نزاع بين عدة جماعات مسلحة متناحرة في مخيم عين الحلوة في محافظة الجنوب. وقد ورد أن تلك الجماعات المسلحة قد اقتحمت، في أثناء ذلك، أربع مدارس تابعة لمنظمة الأونروا، وألحقت أضراراً بممتلكاتها، وأصاب عدداً من المدنيين. وفي أعقاب ذلك، أصدر المفوض العام للأونروا، السيد "فيليب لازاريني" (Philippe Lazzarini)، يوم 20 أيلول (سبتمبر)، بياناً، استنكر فيه تلك الحوادث، وطالب جميع الجهات المعنية باحترام الحياد الذي تلتزم به وكالة الأونروا وما تتمتع به من الحرمة، بما يكفل للوكالة قدرتها على الاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لما يقرب من 185,000 لاجئ فلسطيني في لبنان.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي

يتولى مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، منذ العام المالي 2012، تقديم المساعدات الغذائية اللازمة لتلبية حاجات اللاجئين السوريين وغيرهم من المتضررين من أزمة اللاجئين في لبنان. ويتولى المكتب، كذلك، تقديم المساعدات الغذائية إلى المواطنين اللبنانيين المتضررين من استمرار الأزمة الاقتصادية في البلاد. وقد قدم المكتب، في العام المالي 2021، بوجه عام، المساعدات الغذائية العاجلة في لبنان بقيمة تجاوزت 105.5 ملايين دولار.



105.5 ملايين

دولار

قيمة الدعم الذي خصصه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقديم المساعدات الغذائية العاجلة في العام المالي 2021

الصحة



14,000

فرد قُدمت إليهم خدمات الإحالة إلى الرعاية في المشافي بدعم من الحكومة الأمريكية منذ شهر كانون الثاني (يناير)

يُقَدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقصد تمويل خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية – ومنها خدمات رعاية الأطفال والأمهات والصحة الذهنية والرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، فضلاً عن الأدوية والتحصينات – إلى اللاجئين من السوريين وغيرهم من الجنسيات الأخرى وكذلك إلى غير القادرين من مواطني لبنان. وتعمل المفوضية على تيسير سبل تمكين اللاجئين إلى تحصيل الخدمات العاجلة، ودعم عدد من الحالات التي أُجِلت لتلقي خدمات الرعاية في المشافي لا يقل عن 14,000 حالة منذ شهر كانون الثاني (يناير). وتساعد هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة، كذلك، اللاجئين على التسجيل في البرنامج الوطني للتحصين من فيروس كورونا المستجد في لبنان، وذلك بدعمها ما يقرب من 400 فرد من العاملين في المجال الصحي والمتطوعين في مجال التوعية، وتقديمها نحو 3,370 لقاحاً إلى اللاجئين عن طريق حملتها المتنقلة للتحصين؛ وذلك في المدة ما بين شهري تموز (يوليو) وأب (أغسطس) من العام الجاري. واستطاعت المفوضية، في شهر آب (أغسطس)، أن تنشر رسائل التوعية بشأن جائحة فيروس كورونا المستجد والوقاية منه على نحو 22,000 فرد، مستعينةً على ذلك بالمتطوعين في مجال الصحة المجتمعية، فضلاً عن عقدها جلسات التوعية عن طريق الإنترنت وحملاتها للتوعية على مواقع التواصل الاجتماعي. وتحتمل المفوضية، كذلك، جميع تكاليف إجراء فحوص الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد والعلاج منه لأصحاب الحالات من اللاجئين. فقد تحملت المفوضية، منذ آذار (مارس) 2020، تكلفة أكثر من 3,600 فحص واستشفاء نحو 1,460 لاجئاً، وذلك ضمن برنامج رعاية الإحالات لديها. وفي الوقت نفسه، تتولى منظمة ريسارت (Restart)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية من المنظمات غير الحكومية، فضلاً عن منظمات مماثلة شريكة أخرى، تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للاجئين والتجمعات السكنية التي تُؤويهم. بالإضافة إلى ذلك، تتولى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، توزيع المُكَمِّلات الغذائية الدقيقة على الأطفال ممَّن هم دون سن الخامسة، إلى جانب الحصص الغذائية العاجلة وأكياس المُكَمِّلات الغذائية الدقيقة واللبن العلاجي وفيتامين (أ) على عيادات الصحة الأولية وغيرهم من الشركاء في لبنان.

وللتخفيف من حدة تفشي فيروس كورونا المستجد ووطأة تأثيره في المستضعفين من مواطني لبنان وتقليل الاحتياجات الصحية بينهم، يُقَدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) بما يُمكن مراكز الرعاية الصحية من التخفيف من حدة تفشي هذا الفيروس، ومن ذلك تدريب موظفي الرعاية الصحية وتوزيع معدات الوقاية الشخصية. وقد أمدت الجامعة الأمريكية في بيروت، في المدة ما بين شهري شباط (فبراير) ونيسان (أبريل)، 10 مستشفيات من شركائها في محافظتي البقاع والشمال بنحو 16,000 معدة من معدات الوقاية الشخصية بقصد دعم الطواقم الطبية هنالك. وقد استطاعت المشافي المشاركة للجامعة الأمريكية في بيروت، في المدة بين شهري حزيران (يونيو) من العام الماضي وأذار (مارس) من العام الجاري، معالجة أكثر من 5,400 فرد ممَّن أصيبوا بهذا الفيروس. وقد أوردت الجامعة الأمريكية في بيروت أن برامج التدريب على التصدي لتفشي هذا الفيروس، والتي أُجريت في المدة ما بين تموز (يوليو) وأيلول (سبتمبر)، قد كان لها بالغ الأثر في تعزيز استعداد المشافي المشاركة وحملات التحصين فيها. وما زال إمداد تلك المشافي المشاركة بمعدات الوقاية الشخصية والمعدات الطبية جارياً.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة



250,000

فرد تصلهم مساعدات المياه والصرف الصحي والصحة العامة المدعومة من الحكومة الأمريكية كل شهر

تُقَدِّم الحكومة الأمريكية الدعم لبرامج إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في جميع أنحاء لبنان بقصد تعزيز أحوال الإمداد بالمياه والصرف الصحي والوقاية من تفشي فيروس كورونا المستجد هنالك. ومن ذلك أن منظمة وورلد فيجن (World Vision)؛ وهي أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تضطلع بإصلاح مرافق غسل اليدين ومرافق الصحة العامة في الأماكن العامة، فضلاً عن تقديمها مجموعات من مستلزمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، ومنها المُنظِّفات والكمادات ومُعَقِّمات اليدين والصابون، إلى العوائل المعرضة للخطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد في محافظات بيروت والبقاع وجبل لبنان. كذلك، تواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة، بدعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إتاحة المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي لأكثر من 250,000 لاجئاً سوري ممَّن يُقيمون في مخيمات عشوائية في مختلف أنحاء لبنان؛ وهو ما من شأنه أن يساعد على الحد من الأخطار التي

تطول الصحة العامة وتخفيف حدة التوترات المجتمعية التي تنشأ جراء شح الموارد المائية. وللإغاثة من أزمة النقص الحاد في المحروقات والمياه في مختلف أنحاء لبنان، تتولى منظمة الأمم المتحدة للطفولة، كذلك، تمكين أكثر من 2.3 مليون فرد من تحصيل المياه الصالحة للشرب، وذلك عن طريق شرائها المحروقات العاجلة ونشرها فرق الإغاثة العاجلة؛ وذلك بتمويل من صندوق الأمم المتحدة المركزي للإغاثة من الحالات العاجلة.

الحماية



171,000

فرد وصلتهم المساعدات المالية ذات الصلة بمجال الحماية بدعم من الحكومة الأمريكية في عام 2021

يُقَدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى خمس منظمات غير حكومية بقصد إتاحة خدمات حماية الأطفال، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخدمات الصحة الذهنية، وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي، إلى الفئات المستضعفة في مختلف أنحاء لبنان. وقد قدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، في المدة ما بين شهري نيسان (أبريل) وتموز (يوليو)، دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة بقصد تقديم خدمات حماية الأطفال، ومساعدة 70,000 طفل، عن طريق برنامج المنح النقدية العاجلة. كذلك، تتولى منظمة الأمم المتحدة للطفولة تقديم المساعدات النقدية لحماية العوائل المستضعفة من اللاجئين السوريين، والتي استفاد منها نحو 7,500 طفل في غضون المدة المذكورة نفسها. ويُضَاف إلى ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قد ورَّعت - في المدة ما بين شهري كانون الثاني (يناير) وأيلول (سبتمبر) - المساعدات النقدية على أكثر من 171,000 عائلة من عوائل اللاجئين السوريين المستضعفين.

الإيواء



2,000

منزل - من المنازل المتضررة من الانفجارات - قد أصلح بفضل أعمال الإيواء والتوطين التي تدعمها الحكومة الأمريكية

للإغاثة من الانفجارات التي وقعت في شهر آب (أغسطس) من العام الماضي، قدَّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى منظمة كاريتاس (Caritas) غير الحكومية بقصد إتاحة المواد المنزلية الأساسية، ومنها الفُرُش والموائد، لأولئك الذين دُمِّرَت منازلهم في تلك الواقعة. وبتمويل من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، استطاعت منظمة الإغاثة اللوثرية العالمية (LWR)؛ وهي منظمة غير حكومية، ترميم نحو 2,000 منزل من المنازل التي تضررت من الانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت؛ لتساعد بذلك نحو 8,200 فرد على العودة إلى ديارهم. وما زالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إجراء أعمال الإغاثة لتلبية الحاجات الماسة لدى اللاجئين الذين يقيمون في دور الإيواء الجماعي والتجمعات السكنية العشوائية ودور الإيواء التي لا تليق بهم. وتعمل المفوضية في ضواحي المدن الفقيرة والمناطق الريفية، وتقدم المساعدات المُهَدَّفة عن طريق تقديم المساعدات المتكاملة من لوازم الإيواء وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، ومنها المساعدات النقدية اللازمة لسداد الإيجارات، وإصلاح دور الإيواء، وتحسين مواقع الإيواء، وتوزيع المعونة الشهرية.

التعليم



150,000

طفل من المُزْمَع إمدادهم بالمواد التعليمية التي تدعمها من الحكومة الأمريكية في لبنان

تتولى منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إتاحة الموارد التعليمية لدعم التعلم عن طريق الإنترنت بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، وتهدف إلى إتاحة هذه المواد لعدد لا يقل عن 150,000 طالب. وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إجراء أحد الاختبارات الأساسية لمحو الأمية وتعليم الحساب للأطفال ممَّن تتراوح أعمارهم بين العاشرة والرابعة عشرة، ممَّن لا يرتادون المدارس؛ بقصد المساعدة على إلحاقهم بمنظومة التعليم العام الرسمي. وقد ألحقت المفوضية، كذلك، نحو 200 فرد من الشباب، من الفئات المستضعفة من اللاجئين والتجمعات السكنية التي تؤويهم، بالتدريب المهني. ويُضَاف إلى ذلك أن لجنة الإنقاذ الدولية (International Rescue Committee)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية من المنظمات غير الحكومية، قد ساعدت مؤخرًا وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للحكومة اللبنانية على إنشاء نسخة رقمية من المناهج الدراسية اللبنانية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وتقوم كذلك على تقديم الدعم التعليمي للاجئين في محافظتي البقاع والشمال. كذلك، تتولى منظمة ريليف إنترناشونال (Relief International)؛ وهي منظمة غير حكومية تتلقى الدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إجراء برنامج المساعدات النقدية من أجل التعليم (Cash for Education) لصالح أكثر من 760 عائلة كل شهر في محافظة البقاع، لتُدَيِّم بذلك الرواتب الشهرية لعوائل اللاجئين السوريين بما يُشجِّعهم على إبقاء أطفالهم في المدارس.

موجز السياق

- يُؤوي لبنان أكبر عدد من اللاجئين مقارنة بأي بلد آخر. وقد أدى توافد نحو 1.5 مليون لاجئ إلى إجهاد موارد البلاد ونشوء الحاجات الإنسانية الكبرى فيها. وقد شهد لبنان، كذلك، عددًا من الصدمات الاجتماعية والاقتصادية الكبرى جرّاء تراكم الأزمات منذ عام 2019، ومنها استمرار النزاع السياسي، واشتداد التدهور الاقتصادي، وظهور فيروس كورونا المستجد؛ وهي الأزمات التي تفاقمت معها الأوضاع الاقتصادية والمالية، وأدت إلى نشوء حالة النزاع التي ما زالت رحاها تدور في مختلف أنحاء البلاد.
- وكان لبنان قد شهد، يوم 4 آب (أغسطس) من العام الماضي، وقوع انفجارات متزامنة في أحد المستودعات بالقرب من مرفأ بيروت؛ وهي الانفجارات التي أسفرت عن مصرع ما لا يقل عن 180 فردًا وإصابة ما يُقدَّر بنحو 6,500 آخرين، حَسَبَ ما أفادت به الحكومة اللبنانية. وتُفيد جهات الإغاثة بأن الانفجارات قد ألحقت الأضرار بنحو 48,000 بناية، وطالت آثارها 171,600 فرد، وتسببت في نزوح كثير من العوائل من المُستضعفين من اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين؛ وهي العوائل التي كانت آليات تكيفها مع الأوضاع قد أُجهدت بالفعل بسبب استمرار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في لبنان. وللإغاثة من ذلك، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية – يوم 7 آب (أغسطس) من العام الماضي – فريق الإغاثة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) في بيروت وحركت فريق إدارة الإغاثة (RMT) المتمركز في واشنطن العاصمة، وذلك بقصد تنسيق جهود الإغاثة. على أن هذين الفريقين قد سُرحا يوم 21 آب (أغسطس)؛ إذ تحوّل التركيز في جهود الإغاثة إلى إعادة الإعمار.
- وفي يوم 17 شباط (فبراير) من العام الجاري، أعلنت السيدة "دوروثي سي. شيا" (Dorothy C. Shea)، سفيرة الولايات المتحدة إلى لبنان، مرة أخرى، حالة الكوارث في لبنان للعام المالي 2021 جراء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد هنالك وما خلفته من الآثار الإنسانية التي ما زالت تُلقِي بظلالها على المُستضعفين من مواطني لبنان.

التمويل الإنساني المُقدّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2021¹

المبلغ	المكان	العمل	الشريك المنفّذ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
800,000 دولار	بعلبك الهرمل، والبقاع، والجنوب	الصحة، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	منظمة "أكتيون كونترا إل أمبره" (Acción contra el Hambre)، إسبانيا
2,100,000 دولار	بعلبك الهرمل، والبقاع، وجبل لبنان، والنبطية، والشمال، والجنوب	الصحة	الهيئة الطبية الدولية (IMC)
451,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	منظمة ميرسي كوربس (Mercy Corps)
105,500,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: التحويلات النقدية، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والقوائم	برنامج الأغذية العالمي
1,000,000 دولار	البقاع وجبل لبنان	خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	مؤسسة وورلد فيجن
1,342,000 دولار		دعم البرامج	
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
111,193,000 دولار			
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
39,613,228 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والتعليم، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	شركاء منفذون
1,090,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الصحة	المنظمة الدولية للهجرة (IOM)
29,404 دولارات	في جميع أنحاء البلاد	الصحة، وحماية الأطفال	أحد متلقي جائزة Julia V. Taft Fund

123,766,400 دولار	في جميع أنحاء البلاد	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والتعليم، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
105,400,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، وحماية الأطفال، والتعليم، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وبرامج الشباب	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
19,734,354 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، وحماية الأطفال، والتعليم، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وبرامج الشباب	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)
289,633,386 دولارًا			إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية
400,826,386 دولارًا			إجمالي التمويل الإنساني المُقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2021

1 يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضعها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعان عنه بدءًا من 30 أيلول (سبتمبر) 2021.
2 يشمل هذا التمويل المساعدات المُقدمة من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الانفجارات التي وقعت يوم 2020 آب (أغسطس) ولحل أزمة اللاجئين في لبنان. وقد أورد التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، والذي يستفيد منه اللاجئون في لبنان، أيضًا، في صحيفة الحقائق بشأن الطوارئ الكبرى في سوريا وكذلك صحيفة الحقائق بشأن الطوارئ الكبرى في العراق التي تعدها الحكومة الأمريكية.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: [interaction.org](https://www.interaction.org).
- وتحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله بسرعة للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللإطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
 - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: [cidi.org](https://www.cidi.org)
 - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: [reliefweb.int](https://www.reliefweb.int).

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يظطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: [usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work](https://www.usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work)